ووحوح وأبو عامر الراهب وقال أبو عبيدة عتوا ومرنوا عليه وهو من قولهم تمرد فلان ومنه شيطان مريد .

فان قيل كيف قال ومن أهل المدينة مردوا وليس يجوز في الكلام من القوم قعدوا فعنه ثلاثة أجوبة .

أحدهن أن تكون من الثانية مردودة على الأولى والتقدير وممن حولكم من الأعراب ومن أهل المدينة منافقون ثم استأنف مردوا .

والثاني أن يكون في الكلام من مضمر تقديره ومن أهل المدينة من مردوا فاضمرت من لدلالة من عليها كقوله وما منا إلا له مقام معلوم يريد إلا من له مقام معلوم وعلى هذا ينقطع الكلام عند قوله منافقون .

والثالث أن مردوا متعلق بمنافقين تقديره ومن أهل المدينة منافقون مردوا ذكر هذه الأجوبة ابن الأنباري .

قوله تعالى لا تعلمهم فيه وجهان .

أحدهما لا تعلمهم أنت حتى نعلمك بهم والثاني لا تعلم عواقبهم .

قوله تعالى سنعذبهم مرتين فيه عشرة أقوال .

أحدها أن العذاب الأول في الدنيا وهو فضيحتهم بالنفاق والعذاب الثاني عذاب القبر قاله ابن عباس قال وقام رسول ا صلى ا عليه وسلم يوم جمعة خطيبا فقال يا فلان اخرج فانك منافق ويا فلان اخرج ففضحهم